في الفوري وخوف على المعدة وكان اسرع انحدارا عنها وهضما ان ما يجمع ذلك افضل
الغذاء اهـ وورد انه صلى الله عليه وسلم كان يكره من الشاة سبعا المرارة والمثانة والحياء
والذكر والانثيين والغدة والدم وكان احب الشاة اليه مقدمها قال في الجامع
الصغير رواه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر والبيهقي عن مجاهد مرسلا وابن عدي
والبيهقي عن مجاهد عن ابن عباس وفي الجامع الصغير ايضا كان يكره الكليتين
لمكانهما من البول رواه ابن السني في الطب عن ابن عباس وفيه ايضا كان يحب
ان يدخل الخف رواه الخطيب في التاريخ عن عائشة قال ابو عيسى حدثنا
سفيان بن وكيع نا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل بتشديد الميم المفتوحة
وقيل بكسرها عن ابن ابي مليكة بالضم وبالتصغير قيل هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة منسوب الى جده وقيل اسم ابي مليكة زهير عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم الادام الخل لان المقصود منه ذم مزاد وما يعرض مطلقا
تقدم اول الباب قال ابو عيسى حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء انا ابو بكر بن
عياش بتحتية مشددة وشين معجمة وهو مشهور بكنيته والاصح ان اسمه شعبة او محمد
او عبد الله او سالم او رؤبة او مسلم او مطرف او حماد او حبيب وهو المقري
صاحب عاصم القاري المشهور عن ثابت عن ابي حمزة الثمالي بضم المثلثة وتخفيف
الميم منسوب الى ثمالة وهو لقب عوف بن اسلم احد اجداد ابي حمزة لقب
بذلك لانه كان يسقيهم اللبن بثمالة اي برغوته يروي عن انس وجمع وعنه وكيع وابو
نعيم وخلق ضعفوه عن الشعبي عن ام هانئ بهمز في اخره هي بنت ابي طالب
واسمها فاختة وقيل هند [illegible] قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم اي في بيتي يوم فتح مكة فقال اعندك شيء اي مما يؤكل فقلت لا الا
خبز

كان صلى الله عليه وسلم
يكثر من النشاف
بسعل

الا خبز يابس وخل لا لنفي الجنس وما بعد الا بدل من اسم لا والخبر محذوف
اي لا شيء عندنا الا الخبز الخ وفيه دليل لجواز حذف الخبر هنا كما قال ابن مالك
وامثاله قول ابن حجر انه بدل من محله عمل الشيء وان لا انشاء هو فرع فليس بكلام في لا ان
ما قيل انه غير جائز لما يعود مثلا وكيف يكون مع عما والله اعلم ولم نقل يعني عشري
هنئ بالعطش وخلو الخل الصغار فيما عند هنا في حق عظمته صلى الله عليه
وسلم من تمام [illegible] بما يقوله فقال اي احضري ما عندك ما اقفر اي ما خلا بيت
من ادم بيتا بحيثي وبكسر الثاني فيعلل بالفقير فيه خل صفة بيت ومرتد
الفصل بين الصفة والموصوف بالاجنبي قال في جمع الوسائل ورواه
الطبراني وابو نعيم عنها والحاكم والترمذي عن عائشة بلفظ ما اقفر من ادم بيت
فيه خل وفيه يجوز الاشكال ويحصل التقييم على الله من بعض الرواة وقال
ابن حجر ليس فيه الفصل بالاجنبي من كل وجه لان اقفر عامل في بيت والعقد
ومتصل بيتها وفي النهاية اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادام
والقفار الطعام بلا ادام واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده والقفار مشتق
من ارض القفر الخالية التي لا ماء فيها وفي الحديث الحث على عدم النظر للخبز والخل
يعني الا احتقار وانه لا باس بسؤال الطعام مما لا يستحي السائل منه
الخبز والخل وورد المطول للزاد قال ابو عيسى حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة اي عبد الله بن طارق عن مرة بن شراحيل الهمداني
عن ابي موسى اي الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام يعلم في المراد بعد تقسيم الثريد
وما يتعلق قال المناوي من اللحم فضلا وورد عليه حديث ومن افضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)